

التراحم بين المسلمين

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - 00:00:00

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وأشهد أن سيدنا وأمامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. أوصي نفسي - 00:00:21 واياكم عباد الله بان تراحم. التراحم التراحم عباد الله هي على التراحم والتراحم صيغة مفاجلة. يعني كل واحد بيرحم الثاني التراحم من المفاجلة يعني مش واحد بس هو اللي بيرحم - 00:00:46

والباقي ما لو ش دعوة لأ هو يرحم ويرحم تراحم عباد الله والموضوع لابد له من هذه الامور يعني. الامر الاول كف نرحم انفسنا لاني لو رحمنا انفسنا هنرحم غيرنا فاقد الشيء لا يعطيه - 00:01:16

فازا لم نعرف كيف نرحم انفسنا؟ كيف نرحم غيرنا هزا لا يكون ابدا ولنا القرآن والسنة كيف نرحم انفسنا رب العزة سبحانه يقول لنا في سورة آل عمران مثلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين - 00:01:45

واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون يبقى عرفت الرحمة فين بقى؟ في طاعة الله ورسوله. اذا لم تطع انت الله ورسوله لن تزق الرحمة واذا حرمت انت منها فلن يزقها منك الناس - 00:02:17

وكل من عاملك في سورة الانعام يقول رب العزة وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون واحد بعيد عن كتاب ربنا ما لو ش علاقة به اصلا لا قراءة ولا تطبيق ولا اي شيء ولا تخلق - 00:02:44

بخلق القرآن لا يرحم نفسه والذي لا يرحم نفسه مستحيل ان يرحم غيره ارحم نفسك بان تعطي قلبك وازنك لكلام ربك. وتسمع يا ايها الذين امنوا تنفz بيحزرك تتحزر يقول رب العزة واذا قرئ القرآن - 00:03:13

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استحلفك بالله يا عبد الله تسمع القرآن كم ساعة في اليوم؟ بتلعب في التليفون كم ساعة في اليوم؟ نصيب القرآن عندك قد ايه؟ ولا حاجة - 00:03:41

ولاحظ انما التليفون كل وقت كل حياتك السنة تدلنا كيف نرحم انفسنا باقتراف السنن على سبيل المثال لا الحصر. يقول المعموم صلي الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة وغيره - 00:04:05

رحم الله امرءا صلي قبل العصر اربعاء عشان العصر صلاة مشهودة تشهدها الملائكة فلما يصلى اربعاء يبقى هيصلى الفريضة من اولها. لان صلي قبل العصر اربعاء وبالتالي هيياعفي من النفاق - 00:04:27

لان المنافق دايما مآخر العصر. ودي من القمرات القوية على النفاق. يجلس يرقب شمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا يبقى الامر الاول - 00:04:55

كيف نرحم انفسنا نحن لان التراحم ده خلق. هتصدره للناس هتصدرها للناس والناس هيتصدرها لك نفس الخلق فالناس بقى لابد تعرف كيف ترحم نفسها هم مش عارفين يرحموا انفسهم. يبقى كيف يرحم غيرهم - 00:05:19

وهم لا يسمعوا لله ولرسوله ولا يطيعوا الله ولا رسوله ولا يعطوا انفسهم وقيادهم للقرآن. فهتاجي الرحمة منين؟ فاقد الشيء لا يعطيه الامر الثاني كيف يرحم بعضا بعضا كيف يرحم بعضا بعض؟ - 00:05:43

اذا يعني نيمي ليه ؟ كل واحد ياخد الثاني بالحصن ويبيقول له انا بحبك انا بارحمك انا باموت فيك لا ده خلق عملي شيء لابد ان يكون موجود في حياة الناس - 00:06:08

ولذلك اسمع رسولك صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه حديث جابر بن عبد الله يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سامحني اذا باع واذا اشتري واذا اقتضى - 00:06:22

هو ده المطلوب سمح اذا باع واذا اشتري واذا اقتضى فلما تلاقي هزا الخلق موجود اعرف ان الناس دي بترحم انفسها فبترحم غيرها. في البيع والشراء والتراضي وطبعا البيع والشراء معروف وقيس عليهم كل حاجة بقى. قيس عليهم الايجارة - 00:06:42 اش عليهم المشاركة رحم الله رجلا سمح اذا باع واذا اشتري واذا اقتضى وخذ هذه الصورة الجميلة الى من سيد الخلق وهو يعلم الناس خلق التراحم عن عبدالله بن كعب - 00:07:07

ابن ما لك يقول عن ابيه كان لکعب دين على ابن ابي حدرد فطالبه في المسجد فارتقت اصواتهما. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم بهما وهو في فخرج خرج لهم - 00:07:30

ونادى يا کعب قال لبیک يا رسول الله قال ضع من دینك هذا وشار له اي الشطر قال نعم يا رسول الله او افعل يا رسول الله. فقال ابن ابي حدرد قم فاقضه - 00:07:54

قم فاقضه ايه الشاهد من الحديث الشاهد من حديث ان دائن ومدين ودول منهم كتير خالص داينه مدين ملك ومستأجر مالك ومستأجر بائع ومشتري شاريك وشاريك جاوب وزوجة ياما كل احوال المسلمين كده - 00:08:20

باع اشتراك قضى فهم مختلفين في الدين. وصوتهم علي. فين ؟ في مسجد النبي. صلى الله عليه وسلم. وده مکاني يعلی فيه الصوت ده مكان يعلو فيه الصوت لدرجة ان الرسول في بيته صلی الله عليه وسلم سمعهم خرج لهم لقى - 00:08:45

کعب وابن ابي حضرت. يبدو اولا الرسول عليه الصلاة والسلام مش متغسفة. ولا بيتدخل في حاجات كده يعني بدون آه ضوابط او بدون وحي وما ينطق عن الهوى. هو عارف کعب بن ما لك - 00:09:05

وعارف قدرته المالية وعارف ابن ابي حضرة وعارف الاثنين كويس اوبي. فيقول للدلين ضع من دینك كذا. وقام مشاور له كده. يعني ايه نص الدين اسقطه. اسقط نص الدين عن ابن ابي حضرت هذا - 00:09:23

فالکعب قال افعل يا رسول الله. يعني سمعا وطاعة. سمعا وطاعة خلاص سقطت نص الدين. اتجه الى وقال له قم فاقضهم. قم ادفع بقى. ادفع الباقي اللي عليك. هكذا عباد الله. سمح اذا باع - 00:09:46

سمح اذا اشتري واذا اقتضى كلنا كده ولا واحد يخلو من التلاتة يا بائع يا مشتري يا متراضي يا مشتري يا متراضي. بس فيه ناس اصلا ما تفهم في الرحمة ولا تفهم في الاخلاق ولا تفهم في اي شيء - 00:10:06

عاوز يبقى هو الغالب في كل شيء يستحق او لا يستحق في كل شيء. عاوز يبقى هو الغالب ودي بقى بيعتبرها شطارة وفهلوة ووادنبيه الى اخره. يرحم بعضا بعضا بمثل هزا - 00:10:27

سمح اذا باع واذا اشتري واذا اقتضى يرحم بعضا بعضا في الصورة الجميلة الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول للزوجين يعملاوها عشان كل واحد يكون سبب في رحمة الآخر. فيقول صلی الله عليه وسلم رحم الله رجلا - 00:10:46

قام صلی الله عليه وسلم من الليل نافلة. مش فريضة فايقز امرأته فان ابنتها رش في وجهه الماء ورحم الله امرأة قامت تصلي من الليل وايقزت زوجها. فان ابى رشت في وجهه الماء او كما قال صلی الله عليه وسلم - 00:11:08

رحم ورحم رحمة ورحم. الاسلوب كانه خبر خبر. بس الاصل فيه امر ودعاء بالرحمة. لمين ؟ للزوجين اللي بيرحموا بعضهما بالصلاۃ في الصلاۃ مش عشان هو مسلا يعني مسلا مش طايل حقه اللي بيقول عليه اللي في الفراش لاي سبب من الاسباب - 00:11:36

تروح في داهية. النار تاكلها وهي نفس النظم برضه. عشان هو مزعل سعادتها. بلا صلاۃ بلا غيره. ده صلاته مش نافعة. لأن ده مش اسلوب تراحم اصلا. ده بيقوم زوجته عشان ترحم. وهي - 00:12:05

قومه عشان ترحم. اضعف الایمان ادي صحها لي الفريضة. وتصحية للفريضة. لكن الاحسن والاحسن ان كل واحد فيهم يوقف الآخر

يوقظ الآخر لصلة الليل لصلة النافلة يرحم بعضا بمسل هزه الامر عباد الله - 00:12:25

هذاخلق خلق عظيم جدا النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليه كل الحرص. اي خلق التراحم وتصدير الرحمة. تصدير الرحمة. ابنته زينب ترسل اليه كما يروي البخاري ومسلم من حديث انس - 00:12:54

من حديث اسامة بن زيد ترسل الي ان ابنها تحتضر ابني بيقبض بيموت حفيد النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الى تابية ان لله ما اخز وله ما اعطي - 00:13:20

وكل شيء عنده بمقدار فلتتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ان يحضر. فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة. وزيد بن ثابت وشعب ابن مالك مجموعة من الصحابة وآخروني يعني - 00:13:43

فذهبوا فوضع الغلام في حجره. والغلام نفسه تتقطع. يعني روحه بتطلع. روحه بتطلع فدمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. معقول؟ اية فقال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله؟ يعني انت يجال قدرك انت رسول الله. وبعددين ده صبي ايه يعني؟ حاجة - 00:14:08

مش زعيم مش مش رئيس كبير مش خليفة. ده لسه صبي. بتبكي قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده من لا يرحم لا يرحم لا يرحم حديث اخر عند البخاري ومسلم - 00:14:35

وهو حديث انس بيحكي عن عن منزلة امه عند رسول الله. فيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل بيته من بيوت المدينة الا عند ام سليم وزوجها - 00:14:59

غالبا يعني. انما البيوت الثانية نادر اوي ما يدخلها. انما بيت ام سليم ده كان بيدخلوا كتير من ام سليم ام سليم هذه ام انس راوي الحديث وكات في بينها وبين الرسول علاقة ان هي حالة ام الرسول من الرضاعة - 00:15:21

فكان يدخل عندها وينام نوم القيلولة عندها الى اخره. فقالوا له يعني وانت بتدخل عند ام سليم كتير ما بيجيش عندنا ليه؟ ما تروحش هنا ليه كده يعني؟ قال اني ارحمها - 00:15:39

قتل اخا اخوها معي. اني ارحمها قتل اخوها معي اي حرام ابن ملحان اخو ام سليم هذا قتل مع الرسول يعني في في نشر الدين في غزوة بئر معونة. قتل معه. فطبعا رحمة بها بالإضافة للعلاج - 00:15:54

الطاقة اللي بينهم اصلا اللي هي حالة امه من الرضاع فكان بيتردد عليها كتير وينام عندها كتير ويدخل بيتها كتير اشمعنى دي يا رسول الله الله قال اني ارحمها. ليه؟ لان هو اصلا رحمة للعالمين. ليه؟ لان هو مسال عمل - 00:16:20

للقرآن. فعلشان كده بيصدر الرحمة. لان هو اصلا رحم نفسه. اقول ما سمعته واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله الامر الثالث من حرم الرحمة او التراحم - 00:16:40

اللي هي حرم من الخلق ده. جزاوه ايه خلق التراحم يعني صدر الرحمة للناس ويستورد من الناس رحمة يبقى ده الاسلوب اللي ماشي في المسلمين وبين المسلمين صادر ووارد بصدر رحمة وتأخذ رحمة هو ده الخلق. مثل المسلمين في تودهم وتراحمهم وتعاطفهم - 00:17:04

النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده حفيده الحسن وعنه الاقرع ابن حابس التميمي. رجل من مشايخ العرب زعيم كبير يعني من الزعماء وطبعا الزعما دول ساعات بيبقالهم يعني سمت معين كده يعني ما ينزلوش للمستوى - 00:17:31

الصغير ده ناس كبيرة بنتكلم مع الكبيرة وناس تقيلة تتكلم مع التقى ده يعني فهو قاعد بيصور المنظر فالرسول عليه الصلاة والسلام قبل الحسن ايه شيء طبيعي يقبل الحسن؟ حفيده حبيبه - 00:17:54

ده كان يقول ابني هذا وهو الرسول الوحيد اللي ينسب اولاده وبناته اليه. يعني ينسبوا اليه يقولوا ابن الرسول هو يقول كده ابني هذا ابني هذا. الشاهد لما الرسول قبل الحسن - 00:18:10

قال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فنظر له الرسول عليه الصلاة والسلام وقال من لا يرحم من لا يرحم لا يرحم لا يرحم وفي رواية اخرى الحديث متفق عليه وفي رواية اخرى عند البخاري يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:18:30

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ورواية اخرى عند ابن ماجة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن عمرو من لم 00:18:55
يرحم صغيرنا ويعرف لكبيرنا قدره فليس منا -

وده شيء مزري شيء محزن فعلا يا اخواننا لا بنعرف لكبيرنا في العلم ولا كبيرنا في الفقه ولا كبيرنا في الواجهة الاجتماعية ولا كبيرنا 00:19:16
في السن ولا كبيرنا في امور مسلا الفضائل. ما في -

كبيرة في الفضائل ما حدش بيعرف الكلام ده. اي وزن الا ما رحم الله طبعا. والصغير وبالزات في المساجد الاولاد ينهروا ويضربوا 00:19:38
ويطربوا. برة يالا مش عاوزين وش. اللي جايب عيل مش عارف يعمل فيه ايه -

طب ايه يعني؟ طب الصغير ده مصيره ايه الصغير ده؟ ما فيش رحمة. الا ما رحم ربى سبحانه وتعالى. والكبير ما فيش توقير ما 00:19:58
فيش حتى نتريق عليه نقول لك يا مدیر -

يا مدیر! ايه يا مدیر ده! ايه يا مدیر! اه عايزين نكره يعني! انت بنسخر منه اصلًا! الشاهد ده خلق ليس من اخلاق الاسلام! من لم 00:20:12
ترجم الصغير ويعطي الكبير -

حقة كبير في السن كبير في العلم كبر في المروءة كبير في اي شيء شاهد يا عباد الله هذا الخلق حلق يجب ان نتحلى به. والزوجين 00:20:25
بقى يتقووا الله بقى ويرحموا بعضهم. ولا هم خارج النص؟ ده سجون اولى الناس بالنص -

اولى الناس بالنصوص دي كلها الزوجين. ازا اقتضى ازا نام ونامه توقع يواظبها وكل واحد فيهم حريص على ان يدخل 00:20:44
الآخر الجنة. اللهم رتنا الى دينك ردا جميلا. اللهم رتنا الى دينك ردا -

جميل. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغتنا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقى. اللهم 00:21:04
عليك باليهود ومن عاونهم اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. 00:21:28
واشکروه على نعم -

هذه هي زدكم واقم الصلاة -